الحديث النبوى (صلى الله عليه و سلم) الجزء الأول والثاني الجزء الأول والثاني المناسبة المناسب

أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني المتوفى ٣٦٩م تحقيق

الدكتور عبد العلى عبد الحميد الأستاذ بقسم الدراسات الاسلامية جامعة بايرو كانو - نيجريا طبع تحت اشراف محتار أحمد الندوى

## سلسلة مطبوعات الدار السلفية رقم ٢٣

حقوق الطبع محفوظة للدار السلفية



الطبعـــة الأولى ١٤٠٢هج - ١٩٨٢م يطاب من

الدار السلفية

۱۳ \_ محمد على بلدينج ، بيندى بازار بومباى ٣ \_ الهند

Printer and Publisher

AL - DARUSSALAFIAH

13, Mohammed Ali Building,

Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003

(INDIA)

Phone. 333642, 336288

GRAM. ALSALAFIAH - BOMBAY 3 💝

### بسم الله الرحمن الرحيم

### كلهـة الناشر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد و'اله و أصحابه أجمعين وبعد.

ما يثلج صدرى و يزيد من غبطتى وسعادتى أن أقدم لقراء الأعزة «كتاب الأمثال فى الحديث النبوى» تأليف أبى محمد عبدالله بن محمد بن جعفر ابن حيان المعروف بأبى الشيخ الاصبهانى المتوفى ٣٦٩هج

و ذلك من تحقيق الدكتور عبد العسلى عبد الحميد الاستاذ بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة بايرو كانو في نيجريا .

و نظراً لأهمية هذا الكتاب فانه يسرنى أن أوضح للقراء الكرام بعض الخطوات الى اتخذت لاخراج هذا الكتاب إلى حبز الوجود ليقف القارئ العزيز على أهمية الكتاب وأهمية التحقيق والطبع والنشر والأم واضح بالنسبة لأهمية الكتاب فهو يأتى ضمن الكتب البارزة والمؤلفة من المصدر الثانى للشريعة الاسلامية وهى السنة النبوية الشريفة وتعود فكرة تحقيق هذا الكتاب إلى صاحب هذه الدار حيث دارت المناقشة حول موضوع التحقيق وتم الاتفاق على تحقيقه ونشره وكم كانت سعادتى وغبطتى بموافقة الاستاذ على تحقيق كتاب الأمثال حيث كانت هناك مخطوطة منه ثم البحث والتنقيب عن المصادر الاساسية لهذا الكتاب الجليل ، حتى استطاع الاستاذ الفاضل

بحهوده المخلصة من اخراجه الى النور وتمكين القراء من الوقوف على جانب مهم من جوانب السنة الشريفة كما استطاع الدار السلفية بتوفيق الله عزوجل ثم بمواصلة الجهود المبذولة والمتواصلة من التمكين من نشر هذا الكتاب ولا غرابة فى ذلك، فهى دائما تسعى إلى احياء التراث السلف الصالح ونشره، حيث كان لها الفضل فى نشر بعض المؤلفات الآخرى المهمة، والتي صدرت ونالت اعجاب كافة العلماء والمثقفين فى العالم الاسلامي ككتاب المصنف فى الأحاديث والآثار للامام الحافظ ابن أبى شيبة، وكتاب التبصرة فى القراءات السبعة والآثار للامام الحافظ ابن أبى شيبة، وكتاب التبصرة فى القراءات السبعة لمكى بن أبى طالب، ومسند أبى بكر الصديق ومسند عائشة أم المؤمنين للسيوطي- التي تحتاج اليها المكتبات الاسلامية وابناء المسلمين.

وانطلاقاً من امداف الدار السلفية التي هي تعميم التراث الاسلامي فيسرها لتقديم هذا الكتاب العلمي الجليل وترجو ان يقبل رواجاحسنا بين العلماء بعد تلك الجهود الجبارة التي بذلها الاستاذ عبد العلى عبد الحميد في سييل اخراجه من دقة البحث وعمق التحليل.

و اخيراً نرجو الله سبحانه و تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم و أن ينفع به المسلمين انه نعم المولى ونعم النصير.

وصلىالله على أشرف الانبياء نبينا وسندنا محمد وعلى 'اله وصحبه اجمعين . محتــار أحمد النــدوى

مدير الدار السلفية بومباى الهند

١٥ جمادي الأولى ١٤٠٢ هج

#### الاه\_داء

الى روح أبى الذى ربانى صغيرا وعانى كثيرا فى سبيل توفير ضروريات الحياة لأولاده.

ولما كللت جهوده بالنجاح و وصلت حيث كان يتمنى ان يرانى وأصبح فى وسعى ان اوفر له وسائل الراحة بعد ذلك العناء الطويل فارقنى وأما فى الغربة على بعد آلاف من الأميال . وكان بودى أن اكون عند فراشه وقت رحيله ولكن الله قدر غدير ذلك فلم يتى لى الآن الا الابتهال إلى الله تعالى لاستنزال رحمته عليد.

اللهم اغفر له و ارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله و وسع مدخله واسكنه جنة الفردوس . آمين !

عبد العلى

## الجزء الأول والثاني

Carrie Langue Contraction

## كتاب الأمثال

مَنْ يَصْنَيْفَ أَبِيَ مُحَدًّا عَبِدِ اللَّهِ بَنْ مُحِمَّدُ بِنَ جَعْفُرُ بِنَ حَيَانَ فَيْ مِيدٍ

المعروف بابى الشيخ رحمه الله بن سمويه المعروف رواية أبى أحمد محمد بن على بن محمد بن عبد الله بن سمويه المعروف

بالمكفوف عنه .

رواية السيد الزاهد أبى محمد حمزة بن أبى الفضل العباس بن على العلوى عنه .

رواية الشيخ أبى الحسن مسعود بن أبى منصور بن محمد بن الحسن الجال عنه .

رواية أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى عنه . سماع لصاحبه عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبى نفعه الله بذلك آمير. . .

## كلية المحقق

and the grape of the territory

ترجع فكرة البحث فى أمثال الحديث إلى سنوات مضت وكان صاحب الفكرة أخى الفاضل الشيخ محتار أحد الندوى صاحب الدار السلفية و دار المعارف فى بومبلى ، كنا جالسين فى مكتبه تتجاذب اطراف الحديث و دارت المناقشة حول الأمثال فى الحديث النبوى . فاقترح الشيخ محتار أحمد ان نقوم بجمع الاحاديث التي تتضمن الامثال . وافترقنا و لم يتكن اى واحد منا من تنفيذ الفكرة .

ومضت فترة من الزمن وبينها انا انظر فى كتاب تاريخ التراث العربي للدكتور فواد سزكين وجدته يذكر محظوطات فى امثال الحديث فتذكرت ما كان جرى بينى وبين الشيخ محتار أحد الندوى من الحديث حول مذا الموضوع ووجدت فى نفسى دافعا قويا للاطلاع على مذه الكتب و هى :

(١) الأمثال السائرة عن رسول الله لأبي عروبة الحراني

(٢) امثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه و سلم لأبي محمد

الرامهرمزي .

(٣) كتاب الأمثال لأبي الشيخ الاصبهاني.

فكتب للكتبات التي كانت هذه الكتب محفوظة فيها وسافرت إلى تركيا وحصلت على الميكروفيلم لها وقرأتها فوجدت فيها مادة غزيرة لطلاب

الحديث فاردت تقديمها للقراء . وقضى الله وقدر ان يكون أول الكتب ظهورا كتاب أبي الشيخ وقد صادفت في تحقيقه صعوبات كثيرة لانها لم توجد له الا نسخة واحدة فقط و لم تكن مكتوبة بالدقة . ثم ان بضاعتى في علم الحديث لم تكن مزجاة ولكن الله وفقني لاتمامه و لا ادعى انه خال من الاخطاء ـ وجل من لا يخطى ـ ولكن هذا ما استطعت و ما توفيقي الا بالله .

و فى الواقع يرجع فضل صدور الكتاب إلى الشيخ محتار أحمد الذى عكف منذ ان اسس الدار السلفية على خدمة العلم ونشر التراث الاسلامى وتقديم الكتب القيمة إلى العلماء. وهو الذى أصر على ان يطبع الكتاب فورا و ان كنت اشعر ان هناك حاجة الى مزيد من البحث و الاستقراء. فزاه الله عنى وعن سائر المسلمين أحسن الجزاء ووفقه لمزيد من العمل لحدمة العلم والعلماء. آمير.

وأود أن اسجل شكرى وامتنانى لشيخ الحديث فى الهند العلامة عبيدالله الرحمانى المباركفورى ـ حفظه الله ـ الذى تكرم ان يعطينى مر وقته الثمين وتفضل بالجلوس معى برد على أسئلتى وبحل المشاكل التى استعصت على .

كما أود أن اشكر اخى و زميلى الدكتور مقتدى حسن الأزهرى وكيل الجامعة السلفية فى بنارس ، الهند - والمسؤلين فى الجامعة على سماحهم لى باستخدام المكتبة ، و اشكر ايضا المسئولين فى الجامعة الاسلامية فيض عام بمئو الذين قدموا كل مساعدة فى عملى . فجزاهم الله أحسن الجزاء .

و أرجو من الله أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وينفع به المسلمين أنه على كل شيء قدير .

ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم.

well with those of the for

« الحمـــد لله الذي هدانا لهذا و ماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله » وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . ؟

**基.**表示"大型"之间,有效的形式。 医高电影 \$

عبد العلى عبد الحميد حامد

الدراسات الاسلامية

جامعــــة بايرو

كانو ـ نيجريا

ه محرم ۱٤٠٢

۷ نوفبر ۱۹۸۱

4

#### المقدمة

الأمثال جمع مثل. قال الزمخشرى: • وهو فى الاصل بمعنى المثل أى النظير ، يقال مثل ومثل ومثيل كشبه وشبه وشبه ، ثم قيل للقول السائر الممثل مضربه بمورده • مثل ، و لم يضربوا مثلا و لا رأوه اهلا للتيسير و لا جديرا بالتداول والقبول الا قولا فيه غرابة من بعض الوجوه ومن ثم حوفظ عليه وحمى من التغيير .

• وقد استعير المثل للحال او الصفة او القصة إذا كان لها شان وفيها غرابة ، ١.

فالمثل هو القول السائر الذى قيل فى حادث معين و فى قصة خاصة لكنه جرى على السنة الناس وصار يطلق على أية حالة تشبه ذلك الحادث الذى قيل فيه.

ويفهم من كلام الزمخشرى ان الغرابة فى القصة شرط لاشتهار القول وتسميته مثلا ولكن الزركشي يرد هذا الشرط ويعتبره مخالفا لكلام اللغويين؟ . ولكن الذي يبدو هو انه يجب ان يكون الكلام فيه ما يجذب السامع اليه من ايجاز اللفظ وصدق المعنى . وهذا ما يجعله يسير بين الناس و يقوم مقام

<sup>(</sup>۱) تفسير الكشاف ۲/۲۷

<sup>(</sup>٢) البرهان في علوم القرآن ١/٠٤٩

المثال الذي يعمل عليه غيره •

ويقرر أبو ملال العسكرى ان كل حكمة سائرة تسمى مثلا وقد ياتى القائل بما يحسن من الكلام أن يتمثل به الا انه لا يتفق ان يسير فلا يكون مثلا ـ فابو ملال يشترط الشيوع و الانتشار فى المثل .

و قال بعض العلماء: سميت الحكم القائم صدقها فى العقول امثالا لانتصاب صورها فى العقول. مشتقة من المثول الذى هو الانتصاب.

و قال إبراهيم النظام: يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: ايجاز اللفظ، واصابة المعنى وحسن التشييه وجودة الكناية.

و قال ابن المقفع: إذا جعل الكلام مثلا كان أوضح المنطق وآلق للسمع وأوسع لشعوب الحديث!

وقد الهتم العلماء و الادباء بالامثال وعدوها فنا ادبيا مستقلا وحاولوا حفظ ما وصل اليهم من المثال العرب ، واول من صنف فى الامثال عبيد ابن شرية ثم تبعه الآخرون فألف فيه أبو عبيدة و أبو فيد و أبو زيد وأبو عمرو و أبو عبيد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لهلال العسكرى وغيرهم و أبو عبيد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لهلال العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لهدال العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لهدال العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لمدل العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لمدل العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لمدل العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لمدل العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لمدل العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو لمدل العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو عليد العسكرى وغيرهم و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمعى و أبو عليد و أبو عليد القاسم بن سلام والاصمى و أبو عليد القاسم بن سلام و الاصمون بالم بن سلام و الو عليد و أبو عليد القاسم بن سلام و الاصمون بالقاسم بن سلام و الاصمون بالمرابع بالمرا

و يقول الميداني في مقدمة كتابه « مجمع الأمثال » انه استق مادة كتابه من خمسين كتابا .

<sup>(</sup>١) جمع الأمثال للداني ١/٥،٦

<sup>(</sup>٢) راجع فى ذلك كشف الظنون ١/٦٧ وذيله ايضاح المكنون ٢٧٣/١ ٢٧٣

<sup>(</sup>٢) جمع الإمثال ١/٦

وقد تستعمل كلمة « المثل » فى تشيبه شى، بشى، ورد هذا كثيرا فى القرآن ـ الأمر الذى جعل العلماء يفردون لأمثال القرآن مؤلفات حاصة أو بابا مستقلا فى كتبهم عن علوم القرآن .

يقول الزمخشرى عن الحكمة فى ابراد الأمثال فى القرآن « ان الأمثال للمثال عن الحقائق حتى تريك لها شان كبير فى ابراز خيئات المعانى ورفع الاستار عن الحقائق حتى تريك المتخيل فى صورة المتحقق والمتوهم فى معرض المتيقن والغائب كانه شاهد » بالاضافة إلى ذلك « فيه تبكيت للخصم الألد وقمع لسورة الجامح لابى » وقال الزركشى ، الغرض من المثل تشييه الحنى بالحلى والشاهد بالغائب فالمرغب فى الايمان مثلا إذا مثل له بالنور تأكد فى قلبه المقصود ، والمزهد فى الكفر إذا مثل له بالنور تأكد فى قلبه المقصود ، والمزهد فى الكفر إذا مثل له بالنور تأكد فى قلبه المقصود ، والمزهد فى الكفر إذا مثل له بالنور تأكد فى قلبه المقصود ، والمزهد فى الكفر إذا مثل له بالنور تأكد فى قلبه المقصود ، والمزهد فى الكفر

و قال الزمخشرى: التمثيل انما يصار اليه لما فيه كشف المعنى و رفع الحجاب عن الغرض المطلوب وادنا. المتوهم من الشاهد فانكان الممثل له عظيما كان الممثل به كذلك. فليس العظيم والحقارة في المضروب به المثل اذاً الا امرا تستدعيه حال الممثل له وتستجره إلى نفسها فيعمل الضارب لمثل على حسب تلك القضية .٣

وللزمخشري فضل كبير في توضيح أمثال القرآن وبيان أهميتها وشرح

<sup>(</sup>۱) الكشاف ١/٧٧

٠ (٧) الرحان ١/٤٨٦

<sup>(</sup>٣) الكشاف ١١١١/١

جوانبها. ويشير الميدانى الى ان كثيرين من العلماء تداولوا امثال القرآن بالبحث واشتغلوا بالكتابة فيها وقال: اما الكلام النبوى من هذا الفن فقد صنف العسكرى فيه كتابا براسه و لم يأل جهدا فى تمهيد قواعده واساسه ١٠.

والعسكرى هو أبو هلال صاحب « جهرة الأمثال » المتوفى بعد ١٩٥٥ و لم يصل اليناكتابه ولكن نجد منه نقولا فى كتب علماء الحديث من امثال ابن حجر والسخاوى والسيوطى والمناوى . و أبو هلال العسكرى لم يكن فريدا فى هذا المضار بل سبقه الى ذلك أخرون مثل أبى عروبة الحسين بن محمد بن أبى معشر مودود الحرانى المتوفى سنة ١٩٦٨ الذى ألف كتاب « الأمثال السائرة عن رسول الله » وتلاه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهر مزى المتوفى سنة ٣٦٠ ه فألف كتاب « امثال الحمديث المروية عن الرامهر مزى المتوفى سنة ٣٦٠ ه فألف كتاب « امثال الحمديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه و سلم » و أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابى الشيخ الاصهانى المتوفى سنة ٣٦٩ ه الذى صنف » كتاب حيان المعروف بابى الشيخ الاصهانى المتوفى سنة ٣٦٩ ه الذى صنف » كتاب الأمثال » الذى نحن بصدد تقديمه للقراء .

و هذا الكتاب يشتمل معظمه على الأمثال التى اسندت عن النبي صلى الله عليه و سلم . و الحق المؤلف فى آخره امثالا لبعض الحكماء وبخاصة الأمثال المنسوبة إلى اكثم بن صينى الحكيم .

والأمثال النبوية تنقسم إلى قسمين :

<sup>(</sup>١) جمع الأمثال ١/٤

الأول ما هو مشــل بالمعنى المعروف أى القول السائر المشتهر على الألسنة وبدأ المؤلف كتابه به و ذكر حوالى ١٢٣ مشــلا ثم ثناه بالقسم الثانى الذى هو من نوع التمثيل.

وكان هدف المؤلف جمع هذه الحكم و الامثال النبوية فقط فلم يتعرض لهما بالشرح و التأويل بخلاف الرامهرمزى الذى يتكلم باسهاب عن كل حديث فيه تمثيل.

## مؤلف الكتاب

والمؤلف هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصارى المعروف بابى الشيخ الاصبهانى وهو محدث كبير وصفه الذمبي بحافظ اصبهان ومسند زمانه!

سمع من جده لأمه محمود بن الفرج و إبراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني رئيس اصبهان ومحمد بن أسد المديني و أحمد بن محمد بن على الحزاعي و أبي بكر بن أبي عاصم و إسحاق بن إبراهيم الرملي و أبي خليفة الجحي و أحمد بن الحسن الصوفي و أبي يعلى الموصلي وأبي عروبة الحراني٢.

و من شيوخه الذين ورد ذكرهم فى كتاب الامثال: أبو محمد عبدالرحن ابن محمــــد بن إدريس ، ابن أبى حاتم صاحب كتاب الجرح و التعـــديل

<sup>(</sup>١) تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٥

<sup>987/4</sup> Lie (4)

و زكريا بن يحيى الساجى و عبدان الأهوازى ، و ابن متويه ، إبراهيم بن محمد بن الحسن ، و أبو بكر البزار صاحب المسند و غيرهم .

و من تلامیذه أبو نعیم الاصبهانی و أبو بکر بن مردویه و أبو أحمد محمد بن علی بن سمویه المؤدب الذی روی کتاب الامثال عنه . وغیرهم .

وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا قانتا لله صدوقا . وهو معاصر للطبرانى ويشترك معه فى كثير من الشيوخ وذكر الذهبى عن بعض العلماء انه قال: « ما دخلت على الطبرانى الا وهو بمزح او يضحك و ما دخلنا على أبى الشيخ الا وهو يملى ه . .

وله تصانیف کثیرة منها کتاب الامثال ، وکتاب العظمة وکتاب الثواب وطبقات الاصبهانیین . یقول الذهبی « وقع لنا الکثیر من کتب أبی الشیخ ، . ولکن لم یطبع ای واحد من مؤلفاته وهذا هو الکتاب الاول الذی یصدر و نرجوا ان یکون مفتاحا لظهور کتبه الاخری .

#### سند الكتاب

وصل اليناكتاب الأمثال رواية أبى احمد محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن على الشيخ عبد الله بن سمويه عن مؤلفه أبى الشيخ وهو مذكور فى تلاميذ أبى الشيخ و لم أجد له ترجمة ولكن يبدو انه ثقة فهو موصوف بالمؤدب .

<sup>(</sup>١) نذكرة الحفاظ ٢/٩٤٦.

<sup>(</sup>٢) نفس المرجع -

روى عنه الكتاب أبو محمد حمزة بن أبى الفضل العباس بن على العلوى المتوفى سنة ١٥٥ه. وهو ايضا من أهل اصبهان. قال السمعانى عنه. « سيد حسن السيرة ، ورع ، جميل الامر ، مشهور فى بلده عند الحواص والعوام ، عفيف . وكان شيخ الصوفية . عمر العمر الطويل حتى حدث وسمع منه الناس ورحلوا اليه . سمع أبا أحمد محمد بن على بن سمويه المكفوف ، . الناس ورحلوا اليه . سمع أبا أحمد محمد بن على بن سمويه المكفوف ، . ا

و الراوى عنه أبو الحسن مسعود بن أبى منصور بن محمد بن الحسن الجمال وهو ايضا اصبهاني توفي سنة ٥٥٥٠.

و يروى عنه أبو الحجاج يوسف بن خليــــل بن قراجا بن عبد الله ، محدث الشام قال فيه ابن العهاد الحنبلي :

« تشاغل بالكسب إلى الثلاثين من عمره ثم طلب الحديث و تخرج بالحافظ عبد الغنى واستفرغ فيه وسعه وكتب مالا يوصف بخطه المليح المتقن ورحل إلى الاقطار فسمع بدمشق من الحافظ عبد الغنى و ابن أبى عصرون و ابن المواذين وغيرهم ، ويغسداد من ابن كليب و ابن بوش وهذه الطبقة ، وباصبهان من ابن مسعود الجال وغيره .

وكان اماما حافظا ثقة نبيلا متقنا واسع الرواية جميل السيرة متسع الرحلة .

<sup>(</sup>۱) التحبير فى المعجم الكبير ٢٥٣، و راجع تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٥ وشذرات الذهب ٤/٥٥

<sup>(</sup>۲) شذرات الذهب ۲۲۱/۶

قال ابن ناصر الدين: كان من الائمة الحفاظ المكثرين الرحالين بل كان اوحدهم فضلا واوسعهم رحلة وكتابة ونقلا.

وقال ابن رجب: تفرد فى وقته باشياء كثيرة عن الاصبهانيين وخرج وجمع لنفسه معجما عن ازيد من خمسهائة شيخ و ثمانيات وعوالى و فوائد وغير ذلك واستوطن فى آخر عمره حلب وتصدر بجامعها وصار حافظا والمشار اليه بعلم الحديث فيها .

اثنى عليه الحافظ الضياء والصريفينى والذهبى، توفى سنة ١٩٤٨ و يروى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى الحلبى مولى الملك الظاهر غازى بن يوسف . اخذ عنه الذهبى واثنى عليه فقال : «كان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب خبيرا بالموافقات و المصافحات . لا يلحق فى جودة الانتقاء ، الى ان قال : قل من رأيت مثله . ما اشتغل بغير الحديث الى ان مات وشيوحه يبلغون سبعائة شخص .

نزلت علیـــه بزاویته بالمغس و آکثرت عنــه و انتفعت بأجزائه . توفی سنة ٦٩٦ه.

ولعل الذهبي أخذ مؤلفات أبي الشيخ بطريق هذا الشيخ. سمع منه عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلي .

<sup>(</sup>١) نفس المرجع ٥/٢٤٣

<sup>(</sup>٢) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٠ و راجع طبقات ابن الجرزى ١٢٢/١

وهو من الحفاظ المتقنين الاثبات . صنف و خرج وافاد وعمل تاريخا لمصر ، قال ابن حجر لوكمل لبلغ عشرين مجلدا بيض منه المحمدين فى اربع مجلدات ١ توفى سنة ٧٣٥ه

## نسخ الكتاب

لم نوجد من الكتاب الانسخة واحدة كانت محفوظة فى مكتبة امروزيانا برقم ٢٩.كتبت فى ٧٠٨ه وتقع فى ٨٣ ورقة وخطها جيد مقروء ولكنها لم تكن خالية من الأخطاء. وفى الصورة التى ارسلت إلى كان هناك خلل فى ترتيب الأوراق ولكنى استطعت ان اعيد ترتيبها.

# عملي في الكتاب

قررت أن أخرج الكتاب للقرآء بالرغم من أننى لم أعثر على أكثر من نسخة وأحدة لسبيين :

اولا: يكون طبع الكتاب وسيلة لحفظه من الضياع لاننا لو تركنا كل كتاب لا توجد له أكثر من نسخة فلا نضمن من ان نفقد تلك النسخة ونخسر مصدرا من مصادر المعرفة.

ثانيا: ان الكتاب فى الحديث ويمكن بالتخريج ان نعرف مدى صحته كا نستطيع ان نعرف بالرجوع إلى كتب الرجال درجات رواته

<sup>(</sup>۱) الدرر الكامنة ۱۲/۳ وراجع شذرات الذهب ۱۱۰/۳ وذيل طبقات الجفاظ للحسيني ص ۱۳ ، و للسيوطي ص ۳۶۹ و طبقات ابن الجزري ۲/۲

والنسخة التي في ايدينا متصلة السند بمؤلفه و فاردت الن أخرجها في شكل كتاب وعنيت بتقـــويم النص وتصحيح السند والمتن بالرجوع إلى المصادر الاصليــة في علم الحـديث فحرجت كل حديث و اوضحت درجة الرواة من الاتقان والضعف وبخاصة اذا عرفت في الراوي جرحا بينته وبذلت جهدي في بيان معنى الحديث وحل غريبه حيثها اقتضت الضرورة وبذلت جهدى في بيان معنى الحديث وحل غريبه حيثها اقتضت الضرورة .

وارجو ان أكون وفقت فى عملى هذا واسال الله سبحانه ان ينفع به، ويتجاوز عن ما اكون اخطأت فيه. « ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطانا ، « ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم ، . ؟